

من تراث
الإمام أبي جعفر عمر السهروردي
الرسالة الخامسة

الاستماء المبدأ

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَدَبَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى تَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّعَبُّدِ لَهُ بِحِفْظِ أَسْمَائِهِ الْكَرِيمَةِ الْحُسْنَى ، وَذِكْرِهَا وَالْإِقْرَارِ بِهَا ، وَالتَّوَجُّهِ إِلَيْهِ بِنِدَائِهِ بِهَا عِنْدَ الرِّغْبَةِ إِلَيْهِ فِي الدَّعَاءِ وَالطَّلَبِ ، وَنَهَايَهُمْ عَنْ أَنْ يَمِيلُوا فِيهَا عَنِ الْقَصْدِ ، كَمَا كَانَ يَفْعَلُ الْمُشْرِكُونَ ؛ فَقَدْ عَدَّلُوا بِأَسْمَائِهِ تَعَالَى عَمَّا هِيَ عَلَيْهِ ، فَسَمَّوْا بِهَا أُوثَانَهُمْ ، وَزَادُوا فِيهَا وَنَقَّضُوا ؛ فَاسْتَقُوا اللَّاتَ مِنَ الْأَسْمِ الْكَرِيمِ (اللَّهُ) ، وَالْعُزَّى مِنْ (الْعَزِيزِ) ، وَمَنَاةَ مِنَ (الْمَنَانِ) عَلَى مَا قِيلَ ^(١) ، قَالَ جَلَّ شَأْنُهُ : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ^(٢) .

وَمِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ هَذَا الْمَطْلَبِ الْقُرْآنِيِّ الْكَرِيمِ . . تَوَفَّرَتْ جُهُودُ الْعُلَمَاءِ عَلَى جَمْعِ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ ، وَالْكَلَامِ عَلَى اسْتِقَاقِهَا وَشَرْحِ مَعَانِيهَا ، وَبَيَانِ طَرِيقَةِ الدَّعَاءِ بِهَا ، وَتَحْقِيقِ الْقَوْلِ فِي مَعْنَى الْإِحْصَاءِ الْمَأْمُورِ بِهِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً ؛ مَنْ أَحْصَاهَا . . دَخَلَ الْجَنَّةَ » ^(٣) .

وَقَدْ كَثُرَتْ تَصَانِيفُهُمْ فِيهَا وَتَعَدَّدَتْ أَغْرَاضُهُمْ ، وَمِنْ أَمْرٍ هَذَا الْجُهُودِ : « تَفْسِيرُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى » لِأَبِي إِسْحَاقَ الرَّجَّاجِ (ت ٣١١ هـ) ^(٤) ،

(١) يَنْظُرُ « الْوَجِيز » لِلْوَحْدِيِّ (ص ٤٢٣) ، وَهُوَ الْأَمْدُ الْأَقْصَى « لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ » : (١٧٨/١) .

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ : (١٨٠) .

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٧٣٩٢) ، وَمُسْلِمٌ (٢٦٧٧) مِنْ حَدِيثِ سَيِّدِنَا أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٤) طَبَعَ بِدَارِ الْمَأْمُونِ بِدَمَشْقَ ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ ، سَنَةِ (١٩٧٩ م) ، بِتَحْقِيقِ أَحْمَدَ يَوْسُفَ الْبُزْجَانِ .

و«المَقْصِدُ الْأَسْنَى فِي شَرْحِ مَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى» للإمام أبي حامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)^(١) ، و«الأمْدُ الْأَقْصَى فِي شَرْحِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَا» لأبي بكر بن العربي (ت ٥٤٣ هـ)^(٢) ، و«لَوَامِعُ الْبَيِّنَاتِ فِي شَرْحِ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصِّفَاتِ» لفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ)^(٣) ، و«كُشْفُ الْمَعْنَى عَنْ سِرِّ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى» لمحيي الدين بن عربي (ت ٦٣٨ هـ)^(٤) ، و«الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى» لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١ هـ)^(٥) ، وغيرها .

وقد كتب الشيخ شهاب الدين الشهروردي في بابِ الأسماءِ الإلهية هذه الرسالة التي أقدّم لها ، ذكرَ فيها أربعين اسماً من أسماءِ الله تعالى ، ركّزَ فيها على جانبِ الدعاءِ بالأسماءِ الكريمة ، ولم يكن همُّه أن يشرحَ معانيها ، فكانَ يذكرُ الاسمَ بعدَ النداءِ باستعمالِ الأداةِ (يا) ثمَّ يذكرُ الدعاءَ أو الطلبَ المناسبَ لمعنى الاسمِ ، فهو بهذا الصنيعِ وإن لم يشرحْ معنى الاسمِ كما فعلَ غيره ، إلاَّ أنَّه جعلَ الدعاءَ وما يشتملُ عليه مِنْ رغبةٍ وطلبٍ دالّاً على معنى الاسمِ ، فاستغنى بهذه الإشارةِ عن الشرحِ .

وبعدَ أن فرغَ مِنْ ذكرِ الأسماءِ ذَكَرَ بعضَ آدابِ الدعاءِ بالأسماءِ الحسنى ؛ كقراءةِ الفاتحةِ بين يَدَيِ الدعاءِ ، والصلاةِ على النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثمَّ أوردَ بعضَ الأدعيةِ التي تُذكرُ بعدَ قراءةِ الأسماءِ الأربعينَ والدعاءِ بها .

-
- (١) طبع بمطبعة السعادة ، سنة (١٣٢٤ هـ) ، ثم نشرته دار ابن حزم ببيروت ، بالاشتراك مع مكتبة الجفان والجابي بقرص ، سنة (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) ، بتحقيق يسام عبد الوهاب الجابي .
(٢) طبع بدار الحديث الكتانية ، سنة (١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م) ، تحقيق عبد الله التوراني ، وأحمد عروبي .
(٣) طبع بالمطبعة الشرقية بمصر ، سنة (١٣٢٣ هـ) ، بتصحيح محمد بدر الدين النعماني .
(٤) طبع بمؤسسة العروة الوثقى ببلدان ، سنة (٢٠٠٨ م) ، بتحقيق بابلو بينيتو .
(٥) طبع بدار الصحابة بطنطا ، سنة (١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م) ، ضبط نصّه وشرّح مادته اللغوية الدكتور محمد حسن جبل ، وخرّج أحاديثه وعلّق عليه طارق أحمد محمد .

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على ثلاث نسخ خطية ، بيانها كالآتي :

١ - نسخة دار الكتب القطرية ، وهي مكتوبة بقلم نسخ ، (٧٥ - ٧٨ ق) ب ،
الرقم العام (٣٢) .

رمزت لها بـ (أ) .

٢ - نسخة أخرى بدار الكتب القطرية ، تحت عنوان : « أربعون اسماً من
أسماء الله تعالى » ، الكتاب الرابع عشر ، ضمن مجموعة منسوخة بخط حسن بن
عمر ، قرع من كتابتها سنة (١٢٨٧ هـ) ، (٨٠ - ٨١ ق) ، رقم (٣٤٢) .

ورمزت لها بـ (ب) .

٣ - نسخة المكتبة السليمانية إستانبول ، رقم (١٢٥٦) ، تحت مسمى :
« خواص الأسماء الأربعين الإدريسية المشهورة بالشهروردي » .

وقد رمزت لها بـ (ج) .

ويوجد من هذه الرسالة - علاوة على ما سبق - نسخ خطية كثيرة ، أذكر
أماكن وجودها على النحو الآتي :

مصر :

١ - دار الكتب المصرية ، رقم (٢٦٥٣) ، ورقم (١٨٩) نيمور - تصوف .

٢ - جامعة القاهرة : برقم (٧٧١٣) .

المملكة العربية السعودية :

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الرياض ، بأرقام :
(٢/١٢٧٩٩) ، (١٣٩٩٩) ، (ب ٤٠٧٠٣) ، (ب ٤٠٧٢٩) .

اليمن :

مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ، برقم (٢٢٥٧) .

العراق :

١ - مكتبة الأوقاف العامة في بغداد : برقم (٢/٦٩٩٩) (٢١) ورقة .

٢ - المكتبة القادرية في بغداد : برقم (٦٧٩) ، الأوراق (٥ - ١٨) .

٣ - مكتبة الأوقاف بالموصل (٢٩٦/١) (٢٤) .

سوريا :

الظاهرية : برقم (٦٩١٩) ، الأوراق (٧٤ - ٨٠) ، ورقم (٩٦٧٨) ، (١٤) ورقة ، كُتبت في (٧١١ هـ) .

المغرب :

الخزانة العامة الرباط : برقم (١٦٥١/د) ، الأوراق (١٧٣ - ١٧٧) .

تركيا :

١ - آيا صوفيا : برقمي (٣٧٧) ، (٣٣٥٨) .

٢ - أحمد الثالث : برقمي (٩٧٨) قغوشلر (ورقة ٢٠٤)^(١) ، (٧٦٧) يكيلر .

٣ - أسعد أفندي : برقم (٣٤٣٠) .

(١) معلومة غير واضحة في « المعجم » ، (٣٩٠٧/٥) ، فالرسالة إنما أنها في الورقة (٢٠٤) من المخطوط ، أو أنها في (٢٠٤) ورقة .

٤ - قيون أوغلي : برقم (٢/١٠٨٩٤) ، (٣) ورقات .

٥ - محمد عاصم : برقم (٣٠/٧٠٥) ، الأوراق (١١٤ - ١١٧) ، وقد كتبت في (١٠٦٦ هـ) .

٦ - ألمالي Elmalı : برقم (١/١٣٠) ، (٧) ورقات ، ورقم (٣/٢٦٨٥) ، الأوراق (١٢٧ - ١٤١) .

إيران :

مكتبة إيران الوطنية (ملّي كتبخانة) : (١/١٤٨/FB) (٥) ورقات فقط ، وأيضاً : (١/٥١٣٣/A) ، الأوراق (٢٣ - ٣٣) .

أوزبكستان :

مكتبة معهد البيرونيّ للدراسات الشرقيّة في طشقند : برقم : (٢٢٤٦) .

ألمانيا :

مكتبة غوته : برقم (٧١٧) .

فرنسا :

مكتبة باريس الوطنية : برقم (٢٦٤٤) .

المملكة المتّحدة :

المتحف البريطانيّ : برقم (٨/١٠٥) ، ورقم (٤/١٧٥) .

الفاتيكان :

(٩/٢٩٤/٥) ، (٤/٩٣٨) ، (٢/١١٢٦/٥) ، (٣/١١٦٧) ، (٨/١٢٥٤) ،

(٢/١٣٥٩) ، (١٥٥١) ، (Barb ١٢٩/١ c) .

نماذج من صور المخطوطات

المحمود الحرام من مشهور سنة سبع وتسعين وأربع مائة
 وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وألّيعز وجل للسلام
 نفع الله
 أسما المباركة للسهروردي
 وهي أربعون اسما عظيمة النفع لمن دأب عليها
 نفع الله ببركتها وبركة مولفها سبحانه لا اله الا
 انت يا رب كل شيء وارثه يا اله الالهة الرفع
 جلاله الاسم الاول وثاني وثالث والرابع
 والخامس يا الله المحمود في فعاله يا رحمن كل شيء وراحه
 يا حي عز لا حي في ديمومية، اكد بقاياه يا قيوم
 فلا ينوته شيء من علمه ولا يوده يا واحد يا باقي
 انت اول كل شيء واخره السادس السابع والثامن
 والتاسع يا دائم فلا فناء ولا زوال لاله يا صمد

إِلَى أَهْلِ مَسْرُورٍ أَوْ رَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ يَجْعَلُ مِنْهُمْ
كُتُبَ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ رَبُّنَا فَسَمِعْنَا
صَبْرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامُنَا وَأَنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
فَهَرَّوهُمْ بِالْإِذْنِ الْكَبِيرِ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ أَمَمِنَّا الْأَنْبِيَاءَ بِشَرِّ مَا لَمْ يَكُنْ

لِلنَّاسِ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَخَّانَكَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبِّ كُلُّ شَيْءٍ وَرَائِكَ

يَا إِلَهَ الْإِلَهِاتِ الرَّفِيعِ جَلَالُهُ يَا إِلَهَ الْمُحْمُودِ فِي

كُلِّ قَعَالٍ يَا رَحْمَانُ كُلُّ شَيْءٍ وَرَاحَهُ بِأَحْيٍ جَبِينٍ لَا

فِي دَيْمُوسِيهِ مُلْكِهِ وَيَقَالِيهِ يَا قِيَوْمُ لَا يُفْقُونَ

شَيْءٌ مِنْ عَلَيْهِ وَلَا يُوَدُّهُ يَا وَحْدَ الْبَاقِي أَوَّلِ

كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ يَا دَائِمُ فَلَا فَنَاءَ وَلَا زَوَالَ يُلْكُهُ

يَا بَارَأَ فَلَا شَيْءٌ كُفُوُهُ وَلَا شَيْءٌ يُدَانِيهِ وَلَا

مَكَانٌ يُوصِفُهُ يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي بِهِ

الْفُقُولُ لَوْ صُنِفَتْ عَظَمَتُهُ يَا بَارِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

السَّهْرُورِي

خواص الاسماء الاربعين الواردة

المشهوره بالسهروردي

بسم الله الرحمن الرحيم روى عن علي
بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال اكتب في خضرة
القدس مع النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة من اصحاب
رضي الله عنهم ثاني يوم من شهر رمضان سنة اثنين
من الهجرة نازلين بسفح جبل احد فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووعظ الناس ثم قال ان
جبريل عليه السلام انزل علي قوما انزل دعائهم
له الاسماء الاربعون من الملائكة الاعلى وقال لي
ان هذه الاسماء لم تخط لاحد من الانبياء قبلك
الا لسبعة وهم ادم وادريس ونوح وايوب
ويونس وجرجيس وموسى عليهم الصلاة والسلام
ويبركتها افعالهم الله مما وقعوا فيه وابتلوا به
وانه لن يدعوا احدا من امتك بهذه الاسماء الا نال
ببركة

أو غتره فليقرأ الاسم ١٠٠ مرة فإن الله يجلبه
 منه ومن واضب على ذكره فهو عدود ومن نقشه على
 فضة وحمله كان له خرز من كل شيء **الاسم السادس عشر**
 يا خزان أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما يا خزان
 تقربني من ضاق عليه الحال وكان حفيرا عند الناس
 وكل امرئ شرع فيه لعزيم له وأبواب العمل قد
 أغلقت عليه وأراد أن يفتح باب العمل فليصم أربعة
 أيام ويقرأ الاسم دبر كل فريضة على شرط الخلوة
 الغمرة بصدق نية فإن الله يذهب عنه ذلك
 ومن أراد أن يظهر على خدمته فليعتكف أربعين
 يوما على شرط الخلق الصوم والطهارة ثوبا ومكانا
 وبدنا وأكل الحلال وتجنب كل ذي ربح ومأخر منه
 ويذكره بقلب حاضر وصدق نية وجمع همه وتطهير
 باطن ١٠٠٠ كل يوم وله سبع علامات الأولى تنظر
 جميع الأشياء خضرا حتى ما عليك من الثياب وذلك

الاسماء المباركة

الأسماء المباركة^(١)

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ ، يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ ، الرَّفِيعَ جَلَالُهُ .

الاسم الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس^(٢) :

يا الله المحمود في كلِّ فعليه ، يا رحمان كلِّ شيءٍ وراجمه^(٣) ، يا حيُّ حين لا حيٍّ في ديموميةٍ ملكيه وبقائه ، يا قيوم فلا يفوته شيءٌ من علميه ولا يؤوده حفظه ، يا واحد ، يا باقي ، أنت أول كلِّ شيءٍ وآخره .

السادس ، والسابع ، والثامن ، والتاسع :

يا دائم فلا فناء ولا زوالٍ لملكيه ، يا صمدٌ من غير شبيه ولا شيء كمثلِه ، يا باريُّ فلا شيء كفؤه يُدانيه ، ولا إمكان لوصفه^(٤) ، يا كبيرٌ أنت الذي لا تهتدي العقول لوصف عظمته .

العاشر ، والحادي عشر ، والثاني عشر :

يا باريُّ النفوس بلا مثالٍ خلا من غيره ، يا زكيُّ يا طاهرٌ من كلِّ آفةٍ بقديسه ، يا كافي ، يا موسعٌ لما خلق من عطايا فضليه .

(١) بعدها في (الأصل) ما نصّه : (وهي أربعون اسماً عظيمةً التفعّل لمن داوم عليها ، نفع الله ببركتها وبركة مؤلفيها) .

(٢) تعداد الأسماء من أولها إلى آخرها ليس في (ب ، ج) .

(٣) في (ج) : (ووارثه) .

(٤) في (ب) : (ولا مكان بوصفه) .

الثَّالِثَ عَشَرَ ، والرَّابِعَ عَشَرَ ، والخامسَ عَشَرَ ، والسادسَ عَشَرَ ، والسَّابِعَ عَشَرَ ، والثَّامَنَ عَشَرَ^(١) :

يا نَقِيّ ، يا مَنْ كُلُّ جَوْرِ لَمْ يَرْضَهُ^(٢) ، وَلَمْ يُخَالِطْ فِعَالَهُ ، يا حَنَّانُ أَنْتَ الَّذِي وَسَّعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً ، يا مَنَّانُ ذا الْإِحْسَانِ الَّذِي قَدْ عَمَّ كُلَّ الْخَلَائِقِ مَنُّهُ ، يا دَيَّانَ الْعِبَادِ ، كُلُّ يَقَوْمٍ خاضِعاً لِإِلَهِيَّتِكَ^(٣) ، يا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَكُلُّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ^(٤) ، يا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثُهُ وَمَعَادُهُ ، يا قَائِمُ^(٥) فلا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُلُّ كُنْهِ جَلالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ ، يا مَبْدِعَ الْبِدَائِعِ لَمْ يَبْلُغْ فِي إِنْشَائِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ^(٦)

التَّاسِعَ عَشَرَ ، والعشرون ، والحادي والثَّانِي والثَّالِثَ والرَّابِعَ والخامسَ والعشرون :

يا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فلا يَفْوتُهُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ ، ولا يَؤُودُهُ شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ ، يا حَلِيمٌ ذا الْأَناءِ فلا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ ، يا مُعِيدَ ما أَفْنَاهُ إِذا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ ، يا حَمِيدَ الْفِعَالِ ، ذا الْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بُلْطَفِهِ ، يا عَزِيزُ ، الْمَنِيْعُ ، الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فلا شَيْءٌ يُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ ، يا قَاهِرُ ، ذا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، أَنْتَ الَّذِي لا يُطَاقُ انتِقَامُهُ .

السادسُ والسَّابِعُ والثَّامَنُ والتَّاسِعُ والعشرون :

يا قَرِيبُ ، الْمُتَعَالِي فوقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ ، يا مُذِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ

(١) في الأصل : (والثامن والتاسع) بدل (والثامن عشر) .

(٢) في (أ) : (يرضه نصيباً) .

(٣) في (ب ، ج) : (لرغبته ورهبته) .

(٤) في (ج) : (معاد) ، وتُقرأ بِذالٍ مُعْجَمَةٍ .

(٥) في (ج) : (يا قادر) .

(٦) في (ج) : (لم يبلغ في إنشائها عوناً من خلقه) .

سُلْطَانُهُ ، يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ ، أَنْتَ الَّذِي فَلَقْتَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ^(١) ، يَا عَالِي ،
الشَّامِخَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّهُ وَارْتِفَاعُهُ .

الثلاثون والحادي والثاني والثالث والرابع والخامس والثلاثون :

يَا قُدُّوسُ ، الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ ، يَا مَبْدِئَ
الْبَرَايَا وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ ، يَا جَلِيلُ ، الْمُتَكَبِّرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالْعَدْلُ
أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ ، يَا مَحْمُودُ فَلَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُنْهَ ثَنَاءِ مَجْدِهِ^(٢) ، يَا كَرِيمَ
الْعَفْوِ ، ذَا الْعَدْلِ ، أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ ، يَا عَظِيمُ ، ذَا الثَّنَا الْفَاخِرِ
وَالْعِزِّ وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ ، فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ ، يَا قَرِيبُ ، الْمَجِيبُ الْمُتَدَانِي فَوْقَ كُلِّ
شَيْءٍ قُرْبُهُ .

السادس والسابع والثامن والتاسع والثلاثون :

يَا عَجِيبَ الصَّنَائِعِ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ إِلَّا بِكُلِّ آيَةٍ وَثَنَائِهِ ، يَا غِيَاثِي عِنْدَ
كُلِّ كُرْبَةٍ ، وَمُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ ، وَمَعَاذِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ^(٣) ، يَا رَبُّ يَا رَحْمَانُ
يَا رَحِيمُ .

الأربعون : يَا مَالِكَ الْمُلْكِ ، مَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؛ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْبَرَّةِ الْكَرَامِ وَتُسَلِّمَ^(٤) ، وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتَرْحَمَ
وَالِدِي بِرَحْمَتِكَ ، وَأَنْ تَحْفَظَنِي وَذُرِّيَّتِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَمِنْ الْمَهْمَاتِ : أَنْ يَقْرَأَ الْفَاتِحَةَ وَيَقُولَ : اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَي كُلِّ

(١) فِي (ج) : (أَنْتَ الَّذِي فَلَقْتَ الظُّلْمَةَ بِنُورِكَ) .

(٢) فِي (ج) : (كُنْهَ ثَنَائِهِ وَمَجْدِهِ) .

(٣) إِلَى هُنَا تَنْتَهِي نَسْخَتَا (ب ، ج) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (وَسَلِّمَ) .

نَفْسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي الْمُلْكِ
كَائِنْ أَوْ قَدْ كَانَ ؛ أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ :

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... ﴾ إِلَى آخِرِهِ ^(١) .

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ... ﴾ إِلَى آخِرِهِ ^(٢) .

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ ... ﴾ إِلَى آخِرِهِ ^(٣) .

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ... ﴾ إِلَى آخِرِهِ ^(٤) .

فَإِنَّهُ عَجِيبٌ غَرِيبٌ .

وَرَدَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي عُمْرِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً . . لَمْ يَسْأَلْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ
عَمَلِهِ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا ؛ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ
نُورُهُ ، أَرْخَمَةِ لِلْعَالَمِينَ طُهْرُهُ ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ ، وَمَنْ سَعِدَ
مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ ، صَلَاةٌ تَسْتَفْرِقُ الْعَدَدَ ، وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ ، صَلَاةٌ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا
انْتِهَاءَ ، وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا أَنْقِضَاءَ ، صَلَاةٌ دَائِمَةٌ بِدَوَامِكَ ، صَلَاتُكَ الَّتِي صَلَّيْتَهَا
عَلَيْهِ ^(٥) وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ » ^(٦) .

(١) سورة البقرة : (٢٥٥) .

(٢) سورة آل عمران : (١٨) .

(٣) سورة آل عمران (٢٦) .

(٤) سورة الأعراف (٥٤) .

(٥) في (الأصل) : (بدوامك) .

(٦) لم أقف عليه في شيء من دواوين الشُّنَّةِ المعتمدة ، غيرَ أنه صيغةٌ مشهورةٌ مِنْ صِبْغِ الصَّلَوَاتِ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْ ذَكَرَهَا : الشَّيْخُ يَوْسُفُ النَّبْهَانِيُّ فِي « أَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ
عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ » (ص ١٩) .

دعاء مُبارَك

اللَّهُمَّ ، يا عِمَادَ مَنْ لا عِمَادَ لَهُ ، يا دُخَرَ مَنْ لا دُخَرَ لَهُ ، يا كَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ ، يا عَضْدَ مَنْ لا عَضْدَ لَهُ ، يا عَضْدَ الضُّعَفَاءِ ، يا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ ، يا مُنْقِذَ الْغَرَقَى^(١) ، يا مُنْجِيَ الْهَلَكَى ، يا مُحْسِنُ يا مُجِيبُ ، يا مُنْعِمُ يا مُتَفَضِّلُ ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ ، وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَضِيَاءُ الْقَمَرِ ، وَخَفِيفُ الشَّجَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ .

أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ؛ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَجْهِكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ ، وَأَنْ تُعَامِلَنَا بِالطَّائِفِ ، وَأَنْ تُنَوِّرَ قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ ، وَأَنْ تَرْزُقَنَا رِضَاكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء مُبارَك عَقِبَ الْقِرَاءَةِ

صَدَقْتَ رَبَّنَا ، وَبَلَّغْتَ رُسُلَكَ ، وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْنَا مِنْ شُهَدَاءِ الْحَقِّ الْقَائِمِينَ بِالْقِسْطِ .

اللَّهُمَّ ؛ لا تَفْتِنَّا ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾^(٢)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، عَدَدَ إِنْعَامِكَ وَإِفْضَالِكَ وَسَلِّمْ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ .

(١) رُسْمَتْ فِي (الْأَصْل) هَكَذَا : (الْغَرَقَاء) .

(٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ : (٥٦) .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ، وَأَجِرْ بَلُطَفِكَ فِي أَمْرِنَا
وَالْمُسْلِمِينَ .

الحمدُ لله ربِّ العالمين أكملَ الحمدِ وأتممه على كلِّ حالٍ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَجِرْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ كَمَا تَحِبُّ
وَتَرْضَى .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدَثْنَاكَ ، وَلَا لَكَ شَرِيكَ فِي مُلْكِكَ أَعَانَكَ عَلَى
خَلْقِنَا ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ ، وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْفَائِلُونَ ، نَسْأَلُكَ يَا رَبَّنَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُبَيِّرَ تَنَا بَيْرَاءَةً مِنْكَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يَا مُبَيِّرَ الْعَسِيرِ ؛ يَسِّرْ عَلَيْنَا كُلَّ عَسِيرٍ ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ .

اللَّهُمَّ ، مَا لِكَ رِقَابِ الْعَوَالِمِ كُلِّهَا أَجْمَعِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ
الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ .

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ؛ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ ، رَبِّ ؛ ذَارِكُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ، وَنَجِّنَا مِنَ الْغَمِّ يَا مُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ يَا مُفَرِّجَ
عَنِ الْمَكْرُوبِينَ .

يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ؛ اكْفِنَا^(١) وَنَجِّنَا مِمَّا نَخَافُ وَنَحْذَرُ ،
وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ عَظِيمٍ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، يَا حَاسِبَ يَدَيِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ

(١) فِي الْأَصْلِ : (وَاكْفِنَا) .

ابنِهِ ، يَا مُقَيِّضَ الرِّكَبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ وَغِيَابَةِ الْجُبِّ ، وَجَاعَلَهُ بَعْدَ الْعِبُودِيَّةِ مَلِكًا ، يَا مَنْ سَمِعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي ^(١) النَّوْنِ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ؛ ظُلْمَةِ قَعْرِ الْبَحْرِ ، وَظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، وَظُلْمَةِ بَطْنِ الْحَوْتِ ، وَيَا رَادَّ حُزْنٍ يَعْقُوبَ ، يَا رَاحِمَ غَبْرَةَ دَاوُودَ ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، يَا كَاشِفَ غَمِّ الْمَهْمُومِينَ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَنَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَا تَحَبُّ مِنْ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ، وَنَسْأَلُكَ الصِّدْقَ فِي حُسْنِ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَنَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ ^(٢)

يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ، يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ ، نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ ؛ أَنْ تَلْطُفَ بِنَا فِي الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونِ ، وَأَنْ تُفَرِّجَ هَمَّنَا ، يَا مُفَرِّجَ هَمِّ كُلِّ مُحْزُونٍ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

يَا جَمِيلَ الْعَوَائِدِ ^(٣)	يَا مَقْصُودَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
يَا مَنْ فَضْلُهُ وَجُودُهُ	عَلَى الْعِبَادِ عَائِدِ
أَنْتَ الْمُقَدِّرُ وَالْمُسَهِّ	لُ وَالْمُيَسِّرُ وَالْمُسَاعِدِ
يَسِّرْ لَنَا فَرَجًا قَرِيبَ	بَا يَا إِلَهِي لَا تُبَاعِدِ
كُنْ رَاحِمِي فَلَقَدْ أَيْسَدَ ^(٤)	تُ مِنْ الْأَقَارِبِ وَالْأَبَاعِدِ ^(٥)
أَنْتَ الْمُعِزُّ لِمَنْ أَطَا	عَكَ وَالْمُذِلُّ لِكُلِّ جَا حِذِ
أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَى الْعِبَا	دِ وَأَنْتَ فِي الْمَلَكُوتِ وَاحِدِ
إِنِّي دَعَوْتُكَ وَالْهُمُومُ	مُ جُيُوشَهَا قَلْبِي تُطَارِدِ

(١) فِي الْأَصْلِ : (ذَا) .

(٢) كَلِمَةُ (بَكَ) زِيَادَةٌ تَحْسِنُ بِالسِّيَاقِ .

(٣) الْعَوَائِدُ : بِمَعْنَى أَنَّهُ سَبَّحَانَهُ يُعَوِّدُ عَلَى الْمُسْلِمِ بِجَمِيلٍ لَطِيفٍ وَكَرِيمٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (وَالْمُسَاعِدُ يَا إِلَهَ كُنْ) ، وَقَدْ أَقْمَتُ النَّصْرُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا : (وَالْأَجَانِبُ) .

أَفْرُجْ بِحَوْلِكَ كُرْبَتِي يَا مَنْ لَهُ حُسْنُ الْعَوَائِدِ^(١)

يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا دَاوُدُ ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ ،
يَا فَعَّالاً^(٢) لِمَا يَرِيدُ ، نَسْأَلُكَ بِثَوْرِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ ، وَنَسْأَلُكَ
بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ رَبِّ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، سُبْحَانَ الْأَوَّلِ الْمُبْدِي ، سُبْحَانَ الْبَاقِي
الْمُغْنِي ، سُبْحَانَ مَنْ تَسْمَى قَبْلَ أَنْ يُسَمَّى ، سُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ ،
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ غَيْرُهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ .

يَا رَبَّنَا ، يَا سَيِّدَنَا ، يَا مَوْلَانَا ، يَا إِلَهَنَا ؛ عبيدُكَ الْمُقْصِرُونَ وَاقِفُونَ بَبَابِ
كَرَمِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ .

يَا دَاوُدُ ؛ أَنْتَ الرَّبُّ الْمَلِكُ الْمَعْبُودُ ، الْمَوْصُوفُ بِالكَرَمِ وَالْجُودِ ، وَجُودُكَ
دَلَّنَا عَلَيْكَ ، وَإِحْسَانُكَ قَادَنَا إِلَيْكَ ، كَمْ لَكَ سِوَانَا وَمَا لَنَا أَحَدٌ سِوَاكَ .

يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ؛
نَسْأَلُكَ حُسْنَ الْخَاتِمَةِ فِي عَافِيَةِ بِلَا مِحْنَةٍ ، وَالْمَغْفِرَةَ وَالرِّضَا وَالتَّنْظَرَ إِلَى وَجْهِكَ
الْكَرِيمِ ، لَنَا وَلِلوَالِدَيْنَا وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ .

(١) وَزِدْتَ الْآيَاتُ بَنَحْوَهَا فِي « الْمُسْتَظَرَفِ فِي كُلِّ فَنٍّ مُسْتَظَرَفٍ » (ص ٤٨٧) ، وَلَمْ يَنْسِبْهَا لِأَحَدٍ ،
وَأَوْرَدَهَا كُلُّ مَنْ صَاحِبِ « نَفْحَةِ الْيَمَنِ » (ص ٦٥) ، وَصَاحِبِ « مَجَانِي الْأَدَبِ فِي حَدَائِقِ الْعَرَبِ »
(٩ / ٣) ، وَتَنَبَّهَ الْآخِرُ لِلشَّيْخِ إِسْمَاعِيلِ الرُّمَزْمِيِّ ، وَالْآيَاتِ مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ ، عَدَا الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ ،
فَإِنَّهُمَا مُخَالَفَانِ لَوِزْنِ سَائِرِ الْآيَاتِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (فَعَال) .

اللَّهُمَّ ؛ بِقُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَجَلَمِكَ وَكَرَمِكَ ، أَلْطَفْ بِنَا فِيمَا قَدَّرْتَهُ عَلَيْنَا ،
وَأَمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا ، وَارْحَمْ ضَعْفَنَا ، وَاجْبُرْ كَسْرَنَا ، وَأَغْنِ فَقِيرَنَا ، وَاسْتُرْ عَيْبَنَا ،
وَأَمِنْ خَوْفَنَا ، وَأَرْخِصْ أَسْعَارَنَا ، وَأَصْلِحْ أَحْوَالَنَا ، وَاكْشِفْ عَنَّا مِنَ الْبَلَايَا مَا لَا
يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ ، وَارْضَ عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ اكْفِنَا السُّوءَ مَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ بِفَضْلِكَ عُمَّنَا ، وَبِلُطْفِكَ حُفَّنَا ، وَبِجُودِكَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَتَقَبَّلْ
أَعْمَالَنَا ، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا ، وَاجْعَلْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِالشَّهَادَةِ ، عَالِمِينَ بِهَا ،
نَاطِرِينَ إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ انصُرْ دِينَ الْإِسْلَامِ ، وَاخْذُلْ عُبَادَ الْأَصْنَامِ ، يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ ،
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ أَيْدِ الْإِسْلَامَ ، وَأَعْلِ كَلِمَةَ الْإِيمَانِ ، وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَ الْمُسْلِمِينَ ، يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ ؛ اغْفِرْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لَنَا وَلِوَالِدِينَا ، وَلِمَنْ
عَلَّمَنَا وَلِوَالِدَيْهِ ، وَلِمَشَايِخِنَا وَلِإِخْوَانِنَا وَلِأَصْحَابِنَا وَلِأَحِبَائِنَا وَلِأَمْوَاتِنَا ، وَأَثْبِنَا
الْجَنَّةَ وَإِيَّاهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ بِرَحْمَتِكَ ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ أَجْمَعِينَ بِفَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

اللَّهُمَّ ؛ اسْتَجِبْ دُعَانَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّوْا اللَّهُ الْبَرَّ الرَّحِيمَ ، وَالْمَلَائِكَةَ
الْمَقَرَّبِينَ ، وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ مَا سَبَّحَ لَكَ شَيْءٌ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ ، عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ،
وَأَمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ ،
السِّرَاجِ الْمُنِيرِ ، الَّذِي بَلَغَ الرِّسَالَةَ ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ ، وَكَشَفَ الْعُمَّةَ ،

وجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ ، وَعَبَدَ رَبَّهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ ، الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ ،
وَأَرْسَلَتْهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْغُرِّ الْمِيَامِينَ .
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

